



نظم المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق والمكتبة الوطنية بعقلين بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٠ ندوة مشتركة تحت عنوان "مصادر المعلومات الرقمية ومجالات استخدامها"، بحضور عدد من أخصائيي المكتبات والمعلومات ومراكز التوثيق، وحشد من المهتمين.

افتتحت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني، وكلمة ترحيبية بالحضور لمدير مكتبة بعقلين الأستاذ غازي صعب الذي نوه بالتعاون المشترك بين المكتبة الوطنية والمركز الاستشاري للدراسات والتوثيق بما يسهم في نشر الوعي العلمي والثقافي في المجتمع.

أدار الندوة الأستاذ إبراهيم عيسى مدير التوثيق في المركز الذي عرّف مصادر المعلومات الرقمية المختلفة، المجانية والمرسمة، ومقدماً المحاضرين.

تحدث بدايةً رئيس جمعية المكتبات اللبنانية د. فوز عبد الله عن مصادر المعلومات الرقمية المجانية معتبراً أن الوصول إلى المصادر البحثية المحكمة أصبح متاحاً بشكل حر ومن دون مقابل أمام جميع المستفيدين كما عدد مراحل تطور هذه الخدمة بحيث شكل ظهور الشبكة العنكبوتية محطة مهمة في سياق تطورها.

كذلك تحدث عن مزايا هذه الخدمة وانعكاسها على تطور البحث العلمي عبر الوصول الحر والمجاني إلى المعلومات والبحوث بنصوصها الكاملة ومن دون عوائق، ما ساهم في الحد من الفجوة الرقمية الموجودة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

بعدها تحدث أستاذ دراسات المعلومات وتكنولوجيا الإعلام في كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية د. عماد بشير متناولاً مصادر المعلومات الرقمية المرسمة، غير المجانية، مشيراً إلى أن ظهورها سابق بسنوات لمصادر المعلومات المجانية فكانت بداياتها مع الآلات الكاتبة والطلب الهاتفية والمراسلات عبر شبكات المعلومات وصولاً إلى توفر البيانات عبر الويب الدلالي.

أما عن ميزتها، فاعتبر د. بشير أن مصادرها موثوقة وخاضعة للتقويم المسبق ويمكن بالتالي الإعتماد عليها في البحوث العلمية. كما تتيح المعلومات الراجعة الإستفادة الكاملة، إلا أنها بالمقابل تتطلب تكلفة عالية ونظام إدارة متطور.

كما عرض لعدة تجارب متعلقة بمصادر المعلومات المرسمة في لبنان والعالم العربي داعياً الحكومات إلى تأمين البنى التحتية المناسبة لانتشارها والإستفادة منها في البحوث العلمية.

اختتمت الندوة بنقاش مفتوح بين الحضور والأساتذة وجولة في أقسام مكتبة بعقلين الوطنية، وحفل كوكتيل على شرف المدعوين.